

قيامه يسوع من الأموات

¹ وفي أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية إلى القبر باكراً والظلام باقٍ فنظرت الحجر مرفوعاً عن القبر. ² فركضت وجاءت إلى سيمعان بطرس وإلى التلميذ الآخر، الذي كان يسوع يحبه، وقالت لهما: أخذوا السيّد من القبر ولستنا نعلم أين وضعوه. ³ فخرج بطرس والتلميذ الآخر وأتيا إلى القبر. ⁴ وكان الاثنان يركضان معاً، فسبق التلميذ الآخر بطرس وجاء أولاً إلى القبر. ⁵ وانحنى فنظر الأكفان موضوعة ولكنّه لم يدخل. ⁶ ثم جاء سيمعان بطرس يتبعه ودخل القبر وتظر الأكفان موضوعة. ⁷ والمندبل الذي كان على رأسه ليس موضوعاً مع الأكفان. بل ملفوفاً في موضع. وحده. ⁸ فحينئذ دخل أيضاً التلميذ الآخر، الذي جاء أولاً إلى القبر، ورأى فآمن. ⁹ لأنّهم لم يكونوا بعد يعرفون الكتاب أنّه ينبغي أن يقوم من الأموات. ¹⁰ فمضى التلميذان أيضاً إلى موضعهما.

يسوع المقام يظهر لمريم المجدلية

¹¹ أمّا مريم فكانت واقفة عند القبر خارجاً تبكي. وفيما هي تبكي انحنى إلى القبر. ¹² فنظرت ملاكين بيض جالسين، واحداً عند الرأس والآخر عند الرجلين، حيث كان جسد يسوع موضوعاً. ¹³ فقالا لها: يا امرأة، لماذا تبكين؟ قالت لهما: إنهم أخذوا سيدي ولست أعلم أين وضعوه. ¹⁴ ولما قالت هذا التفتت إلى الوراء فنظرت يسوع واقفاً ولم تعلم أنّه يسوع. ¹⁵ قال لها يسوع: يا امرأة، لماذا تبكين؟ من تطلبين؟ فظنت تلك أنّه البستاني، فقالت له: يا سيّد، إن كنت أنت قد حملته فقل لي أين وضعته وأنا أخذه؟ ¹⁶ قال لها يسوع: يا مريم، فالتفتت تلك وقالت له: ربّوني، الذي تفسيره: يا معلّم. ¹⁷ قال لها يسوع: لا تلمسيني، لأنّي لم أصعد بعد إلى أبي، ولكن اذهبي إلى إخوتي وقولي لهم: إنّي أصعد إلى أبي وأبيكم وإلهي وإلهكم. ¹⁸ فجاءت مريم المجدلية وأخبرت التلاميذ أنّها رأت الربّ وأنها قالت لها هذا.

يسوع المقام يظهر لتلاميذه

¹⁹ ولما كانت عشيّة ذلك اليوم، وهو أول الأسبوع، وكانت الأبواب مغلقة حيث كان التلاميذ مجتمعين لسبب الخوف من اليهود، جاء يسوع ووقف في الوسط وقال لهم: سلام لكم. ²⁰ ولما قال هذا أراهم يديّ وجنبه، ففرح التلاميذ إذ رأوا الربّ. ²¹ فقال لهم يسوع أيضاً: سلام لكم. كما أرسلني الأب أرسلكم أنا. ²² ولما قال هذا نفخ وقال لهم: اقبلوا الروح القدس. ²³ من غفرتم خطاياهم تغفر له، ومن أمسكتكم خطاياهم أمسكت. ²⁴ أمّا توما، أحد الاثني عشر الذي يقال له التّوام، فلم يكن معهم حين جاء يسوع. ²⁵ فقال له التلاميذ الآخرون: قد رأينا الربّ. فقال لهم: إن لم أبصر في يديه أثر المسامير وأضع إصبعي في أثر الثمانية أيام كان تلاميذه أيضاً داخلاً وتوما معهم. فجاء يسوع والأبواب مغلقة ووقف في الوسط وقال: سلام لكم. ²⁷ ثم قال ليتوما: هات إصبعك إلى هنا وأبصر يدي وهات يدك وضعها في جنبي ولا تكن غير مؤمن. بل مؤمناً. ²⁸ أجاب توما وقال له: ربّي وإلهي. ²⁹ قال له يسوع: لأنك رأيتني، يا توما، آمنْتَ، طوبى للذين آمنوا ولم يروا.

هدف هذا الإنجيل

³⁰ وَأَيَّاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ قَدَّامَ تَلَامِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ. ³¹ وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِيَتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ، ابْنُ اللَّهِ، وَلِكِي تَكُونَ لَكُمْ، إِذَا آمَنْتُمْ، حَيَاةً بِاسْمِهِ.